أكد تامر منصور، سفير مصر لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، عدم وجود قرار إماراتي برفض منح تأشيرات العمل للمصريين، موضحاً أن عددا من المصريين لا يتجاوز 10 أفراد توافد على السفارة خلال الأيام الماضية، واشتكى من رفض السلطات منحه التأشيرة، فقامت السفارة بإجراء اتصالاتها مع المسئولين الإماراتيين الذين أكدوا عدم وجود مثل هذا القرار.

وأوضح السفير منصور – في مداخلة مع برنامج الحياة اليوم يوم الأحد، أن لكل دولة سيادة وأن تقرر شروط منح تأشيرات العمل، لكنه في المقابل السفارة تتواصل بشكل دائم ومستمر مع السلطات الإماراتية للتعرف على أسباب رفضها منح التأشيرة لأى مصري يلجأ إليها.

وكان عدد من المصريين أكدوا أن الإمارات ترفض منح تأشيرات عمل للمصريين كما رفضت تحويلهم من كفيل إلى كفيل اخر ورفضت ايضا تجديد الاقامة وإعطاءهم تصاريح للعمل، كما رفضت تحويل التأشيرات التي اعطتها قبل 25 يناير من تأشيرات زيارة الى تأشيرات دائمة، رغم حصول أصحابها على أعمال ثابتة وتقاضيهم أجوراً طوال الأشهر الثلاثة الماضية، وذلك في خطوة تصعيدية مفاجئة وغير مسبوقة في تاريخ العلاقات بين البلدين.

وبررت مصادر بالإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بأبوظبي ذلك بعدم الاستقرار الذى تشهده مصر بعد ثورة 25 يناير وانها لم تستطع ان تستفسر عن الاشخاص الراغبين في العمل لديها على الوجه الأكمل، وما إذا كانوا مطلوبين في قضاياً، أو لديهم ما يمنعهم من العمل بالدولة، وان الهدف من القرار هو حماية دولة الامارات من دخول أشخاص قد يهددون امن الدولة وغير مرغوب فيهم بها.

في الوقت نفسه أكد مصدر إماراتي رسمي، طلب عدم ذكر اسمه، أن هناك فتور في العلاقات بين البلدين بسبب عدم وضوح السياسة الخارجية لمصر بعد 25 يناير، وللإصرار على محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك، بالإضافة الى التخوفات الشديدة لدى دول الخليج من التقارب المصري الإيراني، والتصريحات الدبلوماسية بشأن هذا الموضوع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/04/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com